

ابن سعد وعندة ايضا عن عثمان بن محمد الاخنسي
 توفي يوم الاثنين حتى زافت الشمس ودفن بموالا ربا
 وروي هذا ايضا عن ابن عباس بن شهيل عن ابيه عن
 جده وعاشت بعده ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها اسم
 اشهر فاصحكت في تلك الليلة وحتى لحا فكل مصيبة تصيب
 الناس من فقد نفس او مال او حرفة الا تتوب عنه
 ذلك المصيبة التي هي فقد سيد المرسلين وروى ابن
 ماجه مسكون لها لانه اسم عجيب فافاء في ذلك بعض
 اسماء بني النضر صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي
 مات فيه يا ايها الناس اهد بالرفع لان الشريعة لا يلبها
 الا ذم وهو هنا اجيب بضمه بل ايل ذكره بعينه
 من الناس او من المؤمنين شكر من الراوي اصيب مصيبة
 فليتمذ اي تبسلا مصيبته بي اليا الاول تسمية علي
 المصيبة التي تقيمه يفيري فان احدا من امتي لن
 يصاب مصيبة بعدي اسد علي بن مصيبتي ولقد
 احسن ابي بكر الصديق رضي الله عنه حيث رآه بقوله
 لما رايت نبينا متحندا فضاقت على بعرض من الدرر
 فارتاع قلبي عند ذلك بكلمة والعظم من ما جيبه كسيرا
 واعتيق وحك ان احبك قدوتك والمهزلة لما يقية بسيرا

يا ليتني

يا ليتني قبل ما اهل علي بن عبيد في جرشه على جحور
 فلقد شئت من بعده بد ارج شيئا من جوارح ومدور
 ورااه الصديق رضي الله تعالى عنه بشقوله
 وودنا الوجي اذ وليت عشا فود عنا من الله الكلام
 سوي ما قد تركت لنا رهينا نغمنا القراطيس الكرام
 ورااه ايضا احسان رضي الله تعالى عنه بقوله
 كتبت السواد انا ظدي فغمي عليك الناظر
 من شاربك فليمت فعليك كنت احاذر
 وقد رثته عمته صفية رضي الله تعالى عنها بعضا كثيرا
 وكذا ابوسفيان بن الحارث وغيرهما وتركتنا ذكر ذلك
 خوف الاطالة قال بعضهم اي من العلم كان الرجل من
 اهل المدينة اذ المصيبة مصيبة جاء الحق اي والاسلام
 فيصاحه ويقول له يا عبد الله اتق الله فان فرسول
 الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة اي اتق احسنه
 قال القسطلاني ولما دوت صلى الله عليه وسلم جات فاطمة
 رضي الله عنها فقالت كيف طابت نفسك ان تحبوا عذر
 الله صلى الله عليه وسلم التراب ولذمة من ترابه الغير
 الشريف فوضعت على عينيها ونسأت تقول
 ما ذا علم من ثم تربه احمد الا ليس من الزمان غواليها